عن البرا الحديث وفيه وانه صلى اول صلاة صلاها العصر هو
وصلا معه قوم فخرج رجل ممن صلا معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان يعجبه
ان يحول قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس اهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك وفيه انه مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال وقتلوا فلم ندر ما يقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وقد اتفق
العلما على ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة كانت الى
بيت المقدس ان تحويل القبلة الى الكعبة كان بها واختلفوا
كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس بعد مقدمه
المدينة وفي اي صلاة كان التحويل وفي صلاته عليه السلام قبل ذلك
بمكة كيف كانت فاما مدة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت
المقدس بالمدينة فقد روينا انه كان ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا وروينا بضعة عشر شهرا اما
الحربي ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ربيع الاول فصلى

الى

الى بيت المقدس تمام الستة وصلى من سنة ثنتين ستة اشهر
ثم حولت القبلة في رجب وكذلك روينا عن ابن اسحاق قال
ولما صرفت القبلة عن الشام الى الكعبة وصرفت في رجب
على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة في خبر ذكره وسنذكره بعد تمام هذا الكلام ان شا الله
تعالى وقال موسى بن عقبة وابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان القبلة صرفت في
جمادى وقال الواقدي انما صرفت صلاة الظهر يوم الثلاثا في
النصف من شعبان كذا وجدته عن ابي عمر بن عبد البر والذي
رويناه عن الواقدي من طريق ابن سعد قال حدثنا ابراهيم
ابن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس قال ابن سعد واخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن
ابي عثمان بن محمد الاخنسي وعن غيرهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما هاجر الى المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
وكان يحب ان يصرف الى الكعبة فقال يا جبريل ودددت ان الله
يصرف وجهي عن قبلة يهود فقال جبريل انما انا عبد فادع ربك
وسله وجعل اذا صلى الى بيت المقدس رفع راسه الى السما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)